عمارة الخانيه ولا باس بالخلوة والمجامعة في بيت فيه مصحف لان بيوت
المسلمين لا تخلو من ذلك قوله مطلقا اي سواء استعمل او علق قوله وتمامه
في البحر حيث قال وقيل يكره حتى الحروف المفردة وراي بعض الائمة شبانا
يرمون الى هدف كتب فيه ابوجهل لعنه الله فنهاهم عنه ثم مر بهم
وقد قطعوا الحروف فنهاهم ايضا وقال انما نهيتكم في الابتداء لاجل الحروف
فاذا يكره مجرد الحروف لكن الاول احسن واوسع اه قال سيدي عبد
الغني ولعل وجه ذلك ان حروف الهجا قد انزلت على هود عليه
السلام كما صرح بذلك الامام القسطلاني في كتابه الاشارات في علم
القراءات اه قوله قلت وظاهره الخ كذا يوجد في بعض النسخ اي ظاهر
قوله لاتعليقه للزينة قوله بحر اقول في فتح القدير وتكره كتابة
القرآن واسماء الله تعالى على الدراهم والمحاريب والجدران وما يفرش
اه والله تعالى اعلم باب المياه شروع في بيان ما تحصل
به الطهارة السابق بيانها والباب لغة ما يتوصل منه الى غيره
واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على فصول وما يل
غالبا قوله جمع ماء هو جمع كثرة ويجمع جمع قلة على امواه بحر قوله
ويقصر اشار بتغيير التعبير الى قلته ولذا قال في النهر وعن
بعضهم قصر ط قوله والهاء همزة وقد تبقى على حالها فيقال
ماه بالهاء كما في القاموس قوله به حياة كل نام اي زايد من حيوان
او نبات ولا يرد ان الماء الملح ليس فيه حياة لان ذلك عارض والاصل
فيه العذوبة كما في حاشية ابي السعود اي لان اصله من ماء السماء
كما ياتي قوله مطلقا اي سواء كان اكبر او اصغر قوله هو ما يتبادر
عند الاطلاق اي ما يسبق الى الفهم بمطلق قولنا ماء ولم يقم به خبث
ولا معنى يمنع جواز الصلاة فخرج الماء المقيد والماء المتنجس والماء
المستعمل بحر وظاهره ان المتنجس والمستعمل غير مقيد مع انه منه لكن عند
العالم بالنجاسة والاستعمال ولذا قيد بعض العلما التبادر بقوله بالنسبة
للعالم

للعالم بحاله واعلم ان الماء المطلق اخص من مطلق ماء لاخذ الاطلاق
فيه قيدا ولذا لم اخراج المقيديه واما مطلق ماء فمعناه اي ماء كان
فيدخل فيه المقيد المذكور ولا يصح ارادته هنا قوله كماء سماء الاضافة
للتعريف بخلاف الماء المقيد فان القيد لازم له لا يطلق الماء عليه بد
ونه كماء الورد بحر قوله واودية جمع واد قوله وابار بعد الهمزة
وفتح الباء بعدها الف وبقصر الهمزة واسكان الباء بعدها همزة ممدودة
بالوجهين بئر بشرح المنيه قوله بحيث يتقاطر وعن الثاني الجواز مطلقا
والاصح قولها نهر قوله وبرد وجمد اي مذابين ايضا قوله وندا
بالفتح والقصر قال في الامداد هو الطل وهو ماء على الصحيح وقيل نفس
دابة اه اقول وكذا الزلال قال ابن حجر وهو ما يخرج من جوف صورة
توجد في نحو الثلج كالحيوان وليست بحيوان فان تحقق كان نجسا لانه
قيئ اه نعم لا يكون جنسا عندنا ما لم يعلم كونه حيوانا دمويا اما
رفع الحدث به فلا يصح وان كان غير دموي قوله فالكل اي كل المياه
المذكورة بالنظر الى ما في نفس الامر قوله والنكرة جواب عما يقال
ان ماء في الاية نكرة في سياق الاثبات فلا تعم وبيان الجواب
ان النكرة في الاثبات قد تعم لقرينة لفظيه كما اذا وصفت بصفة
عامة مثل لعبد مومن خيرا وغير لفظيه مثل علمت نفس ومثل
تمرة خيرا من جرادة وهنا كذلك فان السياق للامتنان وهو تعداد
النعم من المنعم فيفيد ان المراد انزل لكم من السماء كل ماء فسلكه ينابيع
لبعض الماء حتى يفيد ان بعض ما في الارض ليس من السماء لان كمال
الامتنان في العموم ويستدل بالاية ايضا على طهارته اذ لامنة بالنجس
قوله بلا كراهة واشار بذلك الى فايدة التصريح به مع دخوله في قوله
وابار وسيذكر الشه في اخر كتاب الحج انه يكره الاستنجا بماء زمزم لا الا
غتسال اه فاستفيد منه ان نفي الكراهة خاص في رفع الحدث بخلاف الخبث
قوله فصد تتميم فيد اتفاقي لان المصرح به في كتب الشافعية انه لو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)